

صاحبها ومحررها المسؤول

جميل البحري

مدير ادارتها

حنّا البحري

عنوان المراسلة

حيفا صندوق البريد نمرة ٢٤١

## الزهور

جريدة عربية اخبارية تجارية حرة

AZ-ZOUHOUR

(Propriétaire-Editeur: Jamil Bahri)

الاشتراك

لمشتركي مجلة الزهرة

٥٠ غرشاً مصرياً في فلسطين

٧٥ " " في الخارج

لغير المشتركين

٨٠ غرشاً مصرياً في فلسطين

١٠٠ " " في الخارج

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

Haifa 17 Février 1927

الموافق ١٥ شعبان سنة ١٣٤٥

حيفا يوم الخميس في ١٧ شباط سنة ١٩٢٧

## جعبة الخمر

## استناد الازمة - السبب - المصارف - الحكومة

إشتدي أزمة تفرجي  
تعاين حيفا اليوم اشده ما عاتته من الضيق المالي في اخرج ايامها القابرة . فلا تكاد ترى انساناً راضياً عن حالته ، فتاجر الحبوب يئن تحت ثقل خسائر السنة الماضية وتاجر مال القبان يصبح من كساد التجارة والبائع يشكو من وقوف الحال ، والملاك لا يكاد يقبض اجور املاكه ، والصانع والعامل والجميع يتهادون وسط ظلمات هذه الذائقة لا يدرون ما يفعلون . وقد اعتاد الناس ان يخترقوا بعين التخمين حجب المستقبل ولو القريب لسيروا فيه بعض الفرج ، ولكنهم اليوم لا يرون ولا يريدون ان يتطلعوا ايروا لان دلائل الحال تبين بسوء المصير ، ولذلك يكاد اليأس يسرب الى القلوب ، ويكاد الشاؤم يغلب على الفؤاد ، حتى صرنا نسمع المثل العامي يردد على الافواه « اذا ما خربت ما عمرت » او بلفظة افصح إشتدي أزمة تفرجي

## اسباب الضيق

لا يتكر احد ان الحالة العمومية سيئة والازمة شديدة في سائر الجهات فتأثرت حيفا من سوء هذه الحالة العمومية . والناس كما سبق وقلنا سلسلة مشتبكة الحلقات اذا ما اصاب الواحد بامر شر به الآخر . ولكن هذا التأثير ما كان ليبلغ هذا الحد في حيفا لولا ان اصابع لعبت فزادت الحال سوءاً وكانت الباعثة على هذه الشكوى العامة الكل يعرف ان معظم رؤوس اموال الحيفاويين اراضي وعقارات وان حالتهم طيبة ومركزهم متين واستنادهم في الاعمال والا مال على ما يرون

## من تسهيلات المصارف

ولكن ما هي الآلية وضماها ( والسنة في اعمار الامم اقصر من ليله في عمر الانسان ) حتى رأينا بعض هذه المصارف يتوقف فجأة عن المساعدة وتقبض ايديها عن السهيل وتقتل صناديقها امام عملائها حتى التينين منهم المعروف مركزهم الاقتصادي . ورأينا فوق هذا وذاك ملاحقات منها وتشديدات وراء تحصيل اموالها غير مهتمة لما ربما يلحق هؤلاء العملاء من الضيق ولما ربما يوصلهم الضيق اليه مما لا تحمد عقباه فيلحقها جانب كبير من الضرر وتكون هي الجانبية عليهم وعلى نفسها . . .

كانت يوم وكانت المصارف كما قلنا تسمى وراء التجار لاسترضاء خاطرهم ، فلم تكن ترك طريقة يسهل بها العمل على الانسان حتى اتته طمعا في ربحه الى جنبها وفي كسب معاملته . فهناك حساب جارزهم ختم وهناك خصم على رياض وقبول حوالات ومحب على بضائع وغير ذلك من الامور التي هي ضمن نطاق اعمال المصارف ومن شأنها ان تسهل التجارة على اربابها وان تدير دولاب الاعمال كانت تفعل هذا وهي تنظر الى عملها مرتاحة امينة من حسن المصير والناس جميعهم متضاقرون على شكرها وعلى التمشي الى جانبها في اعمالهم فشوا ومشوا وتقدموا ولم يخطر ببال احد ان بعض هذه المصارف لتقلب منهم فجأة انقلاباً أدهش الجميع واوقفهم ذاهلين في وسط طريق تجارتهم لا يدرون ما يفعلون وهي تشد عليهم الحناق وتطالبهم وتزيد في مطالباتهم وتلجأ في التحصيل الى وسائل تأبها النفوس ويترفع عن الوصول اليها كل حريص على مكائده الاقتصادية وشرقة .

وهكذا فقد انقلب الفرج الى ضيق وهكذا فقد ساءت الحالة وهي تزداد سوءاً من يوم الى يوم والسبب فيها بعض مصارف الثغر المصارف

اجل ان معاملة بعض المصارف كما بينا كانت السبب في سوء هذه الحالة وفي توقف دولاب التجارة وبالتالي في توقف حالة البيع والشراء والبناء والعمل للمال الخ . ولا خلاص من هذه الضائقة ولا فرج للاهلين الا يرجوع المصارف الى سابق عهدها من التسهيل والمساعدة ومن واجبها ( وقد آكلت الاهلين لجة ان لا تتركهم عظيمة ) كما يقول المثل العامي . كانت في ايام الرخاء مسيلة عليهم الاشغال فمن واجبها ان تبقى على حالتها من التسهيل في ايام الشدة هذا اذا ما طالبتها بزيادة المساعدة خصوصاً وفي تعرف مكانة الجميع في حيفا وتعرف ان لا خوف على درهمها من الضياع وثناً كد بالبرهان المحسوس ان الحفاويين حريصون جداً على مركزهم وشرتهم حريصون جداً على اموال الناس عندهم ، حريصون جداً على ان لا يس سمعهم سوء ، فضلاً عن انهم متكافلون متضامنون فيما بينهم على تأمين المصارف على دراهمها بكل غال عزيز لديهم . .

لا تتطلب من المصارف المجازفة في عملها كلاً لتشم بتفعل ولكنها لا تكن مجلبة خراب البلاد ، لتحرص على درهمها ولكنها لا تكن سبب فضيحة للاهلين ، لتعمل ما بامكانها عمله من التسهيل امام الناس ولا تتزديع العيار لتلا يقطع الكيل . لا يمكننا التكهن بما يحمله الغد ولكننا نعرف ان « ما حمل الله فلتحمل هذه المصارف عملاءها قدر ما يمكنهم حمله ولا تتطلب منهم

# بريد الخارج

في سبيل الصلح

كيف استسلم حسن بك الاطرش

معاي سيادة المطران قاضي

نشر فيما يلي الرسائل التي ارسلها سلطان

باشا الاطرش وحسن بك الاطرش الى

سيادة المطران نقولاوس قاضي رئيس اساقفة

حوران على طائفة الروم الكاثوليك مع ملخص

ما جرى بين سيادته وبين زعماء الثورة من

المخابرات الصلحية وسيادته مشهور بصداقة

لال الاطرش ولجميع الدروز في الجبل

ارسل سيادة المطران قاضي في طالع

العام الجديد احد كهنته المدعو الحوري موسى

بدران الى الجبل ليتفقد الرعية ويهتم بشؤونها

الروحية وقد صحبه بكتاب الى زعماء الثورة

يرجو منهم معاملة المسيحيين المتشر بنينهم

ويظهر لهم حسن استعدادهم لخدمتهم اذا شاءوا

خدمة سلم ومصالحة وقد قام الحوري بما أمر

به بشت ذلك قطعة كتاب لحضرته بتاريخ

١٩-١-١٩٢٧ سنة من سلطان باشا

نشرها فيما يلي

«تحية وسلام وبعد اخذت كتابكم

الكرام وما به صار معلوماً وبعد مضي ثلاثة

ايام اعتباراً من تاريخه سيحضر لحضرتكم خبر

مني في تبين الزمان والمكان وفي الختام اهديكم

تحياتي ودمتي باحترام صدقكم

سلطان الاطرش

وفعلاً بعد مضي ثلاثة ايام ارسل اليه

ثلاثة فرسان الى قرية «القرية» فراقهم

اكثر من طاعتهم لثلاث ايتام الضرر ويكون

مشاركاً فتجنح على نفسها وعليهم

نكتفي اليوم بكلكتنا هذه ولا يسعنا

قبل الانتهاء منها الا ان نشكر لنبكو دي

روما موقفه الجيد تجاه هذه الازمة

فلقد سمعنا ثناء عاطراً على حسن معاملته

بفضل حضرة مديره الوطني الفيور الخواجه

جاءك خليل حنا

اما البنك العثماني وهو اقدم مؤسسة

من نوعه في حيفا واصرف الناس بالاهلين

بمكائنتهم وبصدق معاملتهم فاننا ندعش

كثيراً من خطية التضيق التي اتخذها

اخيراً مع عملائه وغيرهم بعد ان كانت

يرجى على يده كل خير كما اننا نصارح

الى خربة «ركيس» واجتمع بسلطان باشا

الاطرش وكان معه ما يزيد على الستين فارساً

بينهم متعب الاطرش واخوته وصياح حمود

وبعض آل جبر وغيرهم وبعد حديث

طويل سلم سلطان باشا كتاباً جوابياً على كتاب

سيادته ومثله فعل حسن بك الاطرش ومحمد

البربور وهذه صورة كتابي سلطان باشا

وحسن بك

لسيادة صديقنا القاضل المطران نقولاوس

الجزيل الاحترام

بعد التحية والسلام اخذت كتابكم المرسل

يرفق الحوري معتمدكم فشكرت عواطفكم

الكرامة ان الكلام الذي تكلم به حضرة

الحوري معتمدكم عن لسان سيادتكم لا يحتوي

شيئاً من الصراحة وبحضور في نقاط خصوصية

الامر الذي لا تقبلونه لئلا لان سيادتكم

تعلمون ما هي مطالبنا الاساسية فاذا كان

سيادتكم لا تحضرون المفاوضات عند الدرجة

الخصوصية فيمكن سيادتكم ان تعينوا زمان

المقابلة للمفاوضة في الشؤون العامة وعسى

على يدكم تحصل البلاد على حقوقها المشروعة

ويحصل السلام الحقيقي واقبلوا ختاماً فائق

الاحترام في ٢٣ ك ٢ سنة ١٩٢٧ صدقكم

سلطان الاطرش

لحضرة الخبر الاقدس نيافسه المطران

نقولاوس الجزيل الاحترام

بعد تقديم الاحترامات الاليفة بمقامكم

الاقدس نعرض انني تشرفت بالاطلاع على

بنك الباركليس الانكليزي وبنك الانجلو

فلسطين اليهودي ان الشكوى منهما ومن

تضيق معاملتهما تكاد تكون عامة

الحكومة

وجدير بان لا يمر هذا العدد

دون ان نلفت انظار الحكومة ولية

الامر الى هذه الحالة الشديدة والى الضائقة

الرازحة تحتها حيفا وان نرجو منها ان

تمد يد المساعدة للاهلين فهي المسؤولة

عنهم وعن راحتهم ورخاء عيشهم وهي

القادرة دون سواها على ازالة غيوم

الضيق الملبدة وتفرج الكرب وعلى إيجاد

الوسائل التي تكفل ارجاع مياه الاشغال

الى مجاريها

## هزق الاردن

مادبا

جاءت الرسالة الآتية من مراسل اديب في مادبا

نشرها عملاً بحرية النشر

دفع الشبهات

طالمت في جريدة الشورى الغراء في

عددها الصادر يوم الخميس في ٩ رجب سنة

١٣٤٥ و١٣ يناير سنة ١٩٢٧ مقالاً بتوقيع

«ابن الملقا» وما انا اقتطف بعض فقراته

والمدققة منها روح الكراهية والبغض لمادبا

واهاليا قال لافض فوه «عاش اهالي مادبا

الى الابد يحسن اليهم فيسيئون ويعاملون

بالرفق والساهل فيزداد تعصبهم وبغضهم

لجيرانهم البدو وهم مرابون وقد اختلسوا راضي

اولئك البدو بقلة الدين الى ان قال بمجدي

ان انوه بتعلقهم الشديد بفرنسا ومحاولتهم

الاتحاق بفرنسا من دون العالم واهله بعد

سقوط دمشق الشام ثم قال حضرتهم هم

نفر محشور في بقعة صغيرة وهم لا يمدون

شيئاً اذا ما ان تعد الناس في هذه الحياة

وتطرق الى ذكر شكائهم التي رفعوها ضد

علي الكائد حاكمهم الاداري ونسبها لاسباب

سوق الكائدي لاهالي مادبا وحضه ايام على

التشجير ثم قال هم يذيعون نشرات بمحبه الخ

ثم اخذ ابن الملقا القاضل بكل المديح كيلاً

لقاضي صلح مادبا سليمان الخطيب وختم

مقاله بقوله هو لاهالي المأدبون ذئاب الانسانية

الخارجون على قومهم المثلونون باللون الافرنسي

هو لاهالي الذين مجرد وجودهم داء في جسم

الامة العربية في شرق الاردن وكفى «كذا»

— الله انت والله ابوك باين البلقا حيث

نقول يحسن اليهم فيسيئون على انك اخطأت

المرس يا حضرة البلقاوي وارسلت كلامك على

عواهنه بلا يدها وكل كلام لم يبرهن قائله

على صحته كان ذلك الكلام جسد قدرك

كذباً واقتراً محضاً ثانياً انك لم تذكر من هو

الحسن لمادبا وما هو وجه الاحسان وكيف قابله

المأدبون على زعمك بالتعصب الشديد انك

مؤخذ بكلامك هذا لانك انزلت نفسك

منزلة المحسن لاهالي مادبا والمساء اليه وقلدت

نفسك بلا تكليف مهنة المدافع عن حقوق

البدو على انك لو سألتهم لاجابوك انهم راضون

عن مادبا ولو حققت لنا كذبت ان هولاء

البدو اعتدوا على مادبا واهاليا ولا يزالون

البقية في الصفحة الرابعة

## محليات

### المجلس البلدي

يوالي حضرات اعضاء المجلس البلدي اجتماعاتهم لوضع ميزانية البلدية لسنة الجديدة الهيئة الانتخابية

كما اننا نقدر بمجهودات الهيئة الانتخابية ونشكر حضرة رئيسها القيور امين بك عبدالمهدي اهتمامه الدقيق في تنظيم اسماء المنتخبين في لوائح موزعة بثلاث لغات على مناطق الانتخاب التي قسمت اليها المدينة والذي علمناه ان تعليق اللوائح سيتأخر عن العشرين من الشهر خلافا لما سبق وأخبرنا به ولا يمكن تحديد اليوم الصحيح لتعليقها

اما اسماء اليهود فقد عرفنا انها ارسلت الى دائرة المهجرة في القدس للثبوت من جنسيتهم الفلسطينية وقد رجعت الى حيفا وتاريخ كتابة هذه السطور لم يعلم بعد عدد المنتخبين الحقيقيين

### البلدية ودواثرها

لاقت كلتنا المرسل في عددنا الثالث حول البلدية ودواثرها الفرية رأياً حاشداً عند جمهور القراء وقد اثنوا على خطة الجراءة والصراحة والنزاهة التي اتخذناها لنفسنا في كل المباحث التي نظرناها والحوا علينا في ان نأبر عليها وعلى ايقاف الشعب على ما يجري حوله من الامور التي تمهده والتي تمود بضررها ونفهمها عليه . فالتنا مع شكرنا لحسن الثقة بنا نعد الجميع خيراً والله ولي التوفيق . كما اننا نمود الى اقتراحنا بشأن حضور ارباب الصحف جلسات البلدية ونرجو من اعضاء المجلس تدقيق النظر في درسه لعل من رائه خير عام .

### التجار والبنك العثماني

بعد طبع مقالنا الرئيسي في هذا العدد بلغنا ان وفد كبيراً مؤلفاً من اعضاء الفرقة التجارية ومن نخبة تجار الثغر ذهب الى البنك العثماني واطهر امام المدير العام الآتي من القدس وامام المفتشين الحالة الاقتصادية في حيفا وشكوا امر تضيق هذا البنك عليهم في حين انهم يرجون على يده كل مساعدة خصوصاً وهو اقدم مصرف في حيفا واعرف الناس ببركر الوطنيين واكثرهم ثقة من امانتهم ومن محافظتهم على شرفهم وحسن معاملتهم فضلاً عن انهم مستعدون لتأمين

## بريد فلسطين

### عكا

### (لمراسل فاضل)

### عدد المنتخبين

السياح وقد بلغنا ان باخرة تقل عدد كبيراً من السياح لشركة الخواجه ( فاست لم تستطع ان ترسو في ميناء يافا لكثرة الامواج والزوايج واضطرت الى العودة من حيث اتت

### الهيئة الادارية

### النادي السالي القديسي

عقد اعضاء هذا النادي في ٦ الجاري جلسة عمومية وبعد ان اعدوا النظر على القوانين اتخباها هيئة ادارية لسنة النادي الجديدة وهذه اسماء اعضاءها مع حفظ الالفاظ

الرئيس متيا صبارا . نائب الرئيس شحاده بطو الباموس نجيب فرنجيه . الخازن يوسف زكريا . مستشار اول حنا تومايان . مستشار ثان جميل دعبول .

فنهى هؤلاء الادباء على ثقة زملائهم بهم وتامل ان يكونوا عند هذه الثقة وليس هذا عسيراً على من اتصف بالغيرة والنشاط

### رام الله

تصدى لصوص لسيارة كانت قادمة من رام الله الى القدس وبين ركابها مظرب بك سكرتير القنصلية المصرية والخواجه تيودري مدير شركة الفاكوم اويل واطلقوا عليها النار وسلبوا ركابها وقد اصيب الخواجه تيودري برصاصة في رجله واضطر الاطباء لبتزها في المستشفى الايطالي وقد اوقف البوليس سبعة من اهالي حزمه لوقوع الشبهة عليهم

### حركة الميناء

### الوارد والصادر

رسى في ميناء الثغر بين ٧ و ١٥ الجاري سبع بواخر منها اثنتان افرغتا قدر ١٢٠٠ طون من البضائع المختلفة وواحدة ١٠٠٠ طون من الشمتو واخرى وهي ( الميبي هاندرس ) جاءت خصباً لشحن ٢٠٠٠ طون من الحبوب للجزائر وثلاث بواخر حملت سائحاً دوريك ٥٠٠ سائحاً ( اركاديان ٢٣٣ ) ( كنداه ٨٥ ) وهذه الاخيرة افرغت في حيفا ٢١ طوناً من البضائع المختلفة ورسد الدارعة الامير كانية منفس صباح يوم الثلاثاء وستقيم في ميناء حيفا خمسة ايام

### القدس

### (لمراسلنا)

### حول الانتخابات

اهتمام الاحزاب كبير لتسجيل اسماء المنتخبين والعدد يزيد من يوم الى آخر وقد بلغ اخيراً ١٠٤٧ مسلماً و ٧٨٠ مسيحياً و ٩٥٠ يهودياً

### المطر والتلج

نزل المطر بكثرة يوم الخميس الماضي وبقي متواصلاً مدة ٢٤ ساعة وتلاه يوم الجمعة الثلج الذي دام نزوله يومين حتى غطى المدينة وقد تعذر على بعضهم فتح حوائطهم لكثرة الثلوج ويقال ان القدس لم تر مثل هذا المطر وهذا الثلج منذ سبع سنوات

### السياح في القدس

يزور القدس يومياً عدد كبير من

وطمنا ونحن نكتب هذه السطور ان البحر قد جرف عن رصيف جمر ك يافا ١٧٠٠٠ صندوق برتقال لشركة بسارايا اما في القدس ففي رسالة مرسلنا ما يوقف القارئ على ما كان فيها

وقد حطت جرائد بيروت بوصف ما أحدثته العاصفة من الاضرار في النفوس والمباني وفي السفن البحرية فضلاً عن الثلوج التي تراكت فاوقفت سير القطارات والسيارات بين بيروت ودمشق وزحلة وغيرها نادى حيفا الرياضي الادبي يحيي هذا النادي ليلة صور متحركة لطيفة مساء هذا النهار في سينما عدن



## المكتبة الوطنية

جميل البحري وأخرون - حيفا

يوجد الانسان في هذه المكتبة جميع انواع الودف والدفاتر التجارية والحبر والاقلام لزوم التجار والدوائر الرسمية وكذلك الكتب الادبية والمدرسية والروائية واسعارها لا تختلف عن اسعار مصر وسوريا

## النفقة

في المجلة الادبية الوحيدة في فلسطين

تصدر مرة في الشهر بمجم كبير وورق صقيل وتطرق للمواضيع الادبية والاجتماعية والتاريخية لا كابر رجال الادب والبحث وتشر القصائد الزائلة لمشاهير الشعراء ولها رواية في كل عدد تلك مطامعتها جدا

اشتراكها ٦٠ غرشا مصريا في فلسطين و٧٠ في الخارج

وفي الزهرة والزهور معا

الاشتراك ١١٠ غروش في فلسطين و١٥٠ في الخارج

## جريس صهيون

اذا اردت ان تأكل الخبز النظيف اقصد عمل جريس صهيون فقيه احسن اجناس الطحين البلدي وارد مطاحن جلال الشهبيرة

## قربان وجنيتي

تحقيقا فليسطح

هذه المحلات تعد بين المحلات التجارية الكبرى وتتمنى مال القبان والتوانيسيت والكومسيوني وبالقبالة والمطارة على انواعها  
يوجد الانسان فيها اطيب اجناس الارز الرشدي والجنوي والسكر والسنن العربي المال الخالي من الغش يبعها بالجملة وبالمفرق واسعارها ومعاملاتها ترضي الجميع

## فابريكة دخان

قربان وديك وسلطى - حيفا

يكفي للاعلان عن شهرة هذا المصنع الوطني وعن جودة صناعته ان سيجارته حازت مدالية معرض ومبلي من الدرجة الاولى  
دخنوا سجاير ماركة مبروك واقومان

## فيليب وخليل فرسون

اكبر محل لمبيع الاحذية الجاهزة للنساء والرجال والاولاد على أحدث طرز وبأحسن الاسعار

## زيت الزيتون النقي

الصالح لمونة البيوت والتقديم على انظر الموائد يوجد في محل

## فوان سعد

وهو وارد مزراع ومعاصرة الخاصة الشهيرة

يعتدون رغما عن الاكرام الذي يلاقونه من الماديين الذي تعد حياتهم ووجودهم سماء في جسم العربية ذكرت يا ابن البلقا الاراضي واختلاسها واني لمستعد ان ابدد اوهامك بما اورد من الحقائق التي لا سبيل الى نكرانها فاقول: عرف القاضي والداني ما كان من تمرّد البدو على اهالي مادبا بعد صدور ارادة المفور له رشاد الخامس عام ١٩١٥ باقالة البيوع الخارجية فكان من الامران طرد البدو جميع اهالي مادبا عن اراضيهم المبيعة منذ عشرات السنين فاضطر الماديون لمصالحة البدو ليسكنوا ولم يتمكن الماديون من تسجيلها لبعده المسافة وخطر الطريق بينهم وبين السلط ولجش ماموري الاتراك وعدم استقامتهم ولاسباب عديدة ايضا لا نريد ذكرها هنا لئلا نعرض لكرامة الاموات ونحن في مجال رد افتراءات فكان اولئك البدو السذج على زعم حضرة ابن البلقا يأخذون النقود من الماديين ويسجلون الاراضي باسمهم ويبيعونها ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وسابعة ولربما ثامنة وتاسعة وهناك اراضي بيعت عشرة والله يشهد على صحة ما اقول كما حدث معي انا كاتب السطور كل ذلك فعله هؤلاء البدو الذين يدعوم ابن البلقا سذجا وهذا جزء من الف مما قاساه الماديون من هؤلاء السذج ولو اردت تعداد كل مساوهم لاحجت الى مجلدات ضخمة ولعجز قلبي عن التعداد اما تهجم ابن البلقا على مادبا وقوله ان الماديين مرابون فهذا غير صحيح ولو انصف لفرق الماديين من تزح القشقين الذين يسيطرون على تجارة مادبا واقتصادياتها ويتزوت اموال عربانها واما اهلها على السواء اجل لو انصف لقال الحق ولم يحكم حكما غاشما بدو من كل كلمة من كلامه روح الساخط على الماديين الكاره لوجودهم القائم على العزة الالهية التي اوجدتهم في هذا المعمور وهو تطرف زائد يحط من قدر الكاتب اما نسبة التعلق بفنسا للماديين مع انه ليس لديه برهان على صحة قوله غير ما يوحيه اليه تعصبه الشديد وبفضه القائل للماديين فهي نسبة غير عادلة ولا تخلو من قصد الاصطياد بالمال العكر فان حضرته ابن البلقا لما يحده نعمات حاول اثاره خاطر رئيس حكومة شرق الاردن على الماديين باللق ضد من الاكاذيب في مقاله المنشور في جريدة الف باء الغراء رقم ١٨٢٤ عمد الى الضرب على وتر بال يثير عليهم نفمة الانتداب البريطاني وقد فاته ان العهد الحالي قد زال وان مادبا اشد منه وفا واخلاصا للعرب والعربية وانه في حكمه على العواطف وتدخله بين حنايا الضلوع ولقائف القلوب اراد ان ينزل نفسه منزلة الاله علام الغيوب اعجب من ذلك قوله «نفر محشور الخ» عني بذلك انهم اقلية وان لا حق لهم بمطالبة حقوقهم المضومة فبخج للذكاء وذويه فماذا كانت الحقوق المضومة لا تليق مطالبها بالاقلية فهذا مذهب فلسفي جادتا به فرجة البقاوي الكرم .. اهالي مادبا معروفون بالكرم والشجاعة والاقدام والاخلاص وعدم الخنوع للذل فلا يضيرهم انهم

والجمعية حقيقة الاستبداد» قد حكم على ذلك الشاب المسكين بالسجن شهرا كاملا . نكتفي بهذا الحادث وامثاله من اعمال الخطيب الوطني المخلص المقدر القانوني المعروف بسين قومه المعروف من رجال الدولة ومن ابن البلقا بزاهته الى الخاطب والذي يدل على لطف الكاتب وذكائه قوله هؤلاء الماديون ذئاب الانسانية الخارجون على قومهم الى آخر ما جادت به قريحته السبالة وقلبه السجدي . ذئاب الانسانية يا اديب هم اولئك الذين لامهم لم غير لفرقة العناصر ذئاب الانسانية هم اولئك الذين يتخذون من القانون سلاخا يصوبونه نحو صميم قلب شعب قافل ومساكين ذئاب الانسانية هم اولئك الذين يدعون الوطنية وهي برا منهم والمتلونون هم اولئك الذين يرقصون في كل عرس ويكونون في كل جنازة فع الاتراك اثرا كما ومع الانكليز انكليزا ومع الصهيونيين يهودا ولا يزالون سماسرة الصهيونية والمتلونون هم اولئك الذين تقصر قلوبهم خلاف ما تنطق به السنتهم هؤلاء هم ذئاب الانسانية وكلاهما هؤلاء المتلونون باليا البقاوي الكرم واذا كان مجرد وجود مادبا في خريطة الوجود يوئلك قليلا وتعد يا ابن البلقا داء لسلامة العربية فاخذت تنف مادبا والماديين بالقاب ما انزل الله بها من سلطان واخذت تصوب لقلبها اخرسهم في كثناتك وانت في كل ذلك تهرف بما لا تعرف فاعلم انك وامثالك بلا مؤاخذة سل في جسم الامة وجذام لما غيرك انت تصمت عن غير الحقيقة «فصمتك عن غير السداد سداد» والسلام على من سمع فوعي مادبا ابن الحقيقة